مقاطع حظر التجول

فيديو ٥٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة السابعة الآيات ٢١-٨١

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية خمسة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة من حلقات تدبر سورة الانفال اقرأ معي الاية اتناشر - 00:00:00

من سورة الانفال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:00:23

قلنا امبارح نفكر في نقطتين في الاية دي النقطة الاولى هو ليه ربنا بيقول لهم اني معكم؟ هو ربنا بيثبت الملائكة ولا بيثبت المسلمين. الانس الحاجة التانية انا مع الرأي اللي بيقول الملائكة لم تقاتل. ده رأي موجود في التفسير - 00:00:55

وفقط كان دورها تثبيت المسلمين وبشرى لهم زي ما ورد قبل كده وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم. طيب طب ما هو هنا مش من الواضح ان الملائكة قاتلت بالفعل لما ربنا بيقول لهم - 00:01:20

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان عشان بس نفتكر السياق كده. تعالوا نقرا من الاية تسعة للاية اتناشر على بعض. عشان بس نفتكر معي من اي تسعة ربنا بيكلم المسلمين بيقول لهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:01:38

وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - 00:02:07

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الروح فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:02:34

اذا نحن في مرحلة نرى فيها ايات من الله في تثبيت اقدام وقلوب المؤمنين في معركتهم مع جيش قريش الاية حداشر وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ربنا بيدعم المسلمين برفع مستوى - 00:02:59

هو الشجاعة عندهم بانه بيربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم. اذا بيرفع الشجاعة عندهم ومن ضمن ايات الله ايضا هو امداد المؤمنين بالملائكة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. هنا ربنا بيخاطب الملائكة - 00:03:25

وبيخبرهم انه معهم ده تحفيز للملائكة طب والملائكة محتاجة تحفيز؟ الملائكة دول زي ما ربنا قال عليهم في سورة التحريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يعني هم كده كده - 00:03:48

هيثبتوا الذين امنوا لان ربنا امرهم بكده لكن الله يريد الملائكة تشعر باهمية هذا العمل العظيم اللي بيعملوه عشان يعملوه برضا وسعادة انهم بيشاركوا في يوم الفرق ان علشان ربنا يقول للملائكة - 00:04:09

اني معكم يبقى ربنا يريد الملائكة تشعر باهمية العمل اللي هم بيعملوه ازا الملائكة ليسوا روبوتات كما يظن بعضهن مش معنى ان هم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان ليس لديهم مشاعر - 00:04:29

هم لا يعصون الله ما امرهم لان ليس لديهم شهوات الشهوات تجعل الانسان يعصي الله الملائكة ليس لديها شهوات لا شهوة آآ شهوة الجماع ولا شهوة الاكل ولا شهوة جمع المال ولا شهوة الشهرة. ما فيش عندهم الشهوات دي خالص - 00:04:49

لكن مين قال ان ليس لديهم مشاعر مين قال ده في الحديث الصحيح ان لما ربنا اغرق فرعون وفرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:05:11
سيدنا جبريل قال ايه فقال جبريل يا محمد فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر حال البحر يعني الطين اللي في القاع فادسه في فيه واحطه في بوقه اسد بوقه بالكلام ده هو بيشهد بالشهادتين. بينطق يعني فرعون اسلم. وجبريل - 00:05:27
حط في بقه الطين بتاع قاع البحر مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية مخافة ان تدركه رحمة ربك يعني يعني سيدنا جبريل كان يكره يكره انه يرى فرعون بتدركه رحمة ربنا - 00:05:49
اذا يشعر نشعر فالملائكة عندها مشاعر تغضب وترضى وتتعاطف بتتعاطف يعني في الحديس الصحيح الحديس الشهير بتاع طلب العلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. ازا ترضى - 00:06:10
وبتحيي طالب العلم الملائكة ترضى رضا بما يصنع وده فيه تدبر الحقيقة شوف ربنا بيعامل الملائكة مع ان الملائكة ستطيع ستطيع. لكن انت لما يكون عندك موزف بيطيع اوامرك وهينفز اوامرك كده كده - 00:06:34
ولن يعصيك ابدا ما تتعاملش معه كآلة اهتم بمشاعره فلو عمل العمل وهو سعيد وراضي ومقتنع افضل من انه يعمله وهو مش مقدر اهميته تمام؟ طيب نرجع تاني للاية. اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. هنا انا باشوف - 00:06:54
العلاقة بين الله وبين الملائكة. انا براها دلوقتي طبعا ربنا بيوصي الملائكة بنا احنا بالمؤمنين. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب هذه الاية يا جماعة من اروع من شرحها. اروع من شرحها سيد قطب. مش بقى في ظلال القرآن لأ في كتاب اسمه التصوير الفني في - 00:07:19
قرآن. هذا الكتاب انا قرأته وقرأت القرآن بعده وكأني لم اقرأ القرآن من قبل ابدا كتاب اسمه التصوير الفني في القرآن الاية فيها تصوير عجيب يا جماعة الرعب شيء معنوي - 00:07:44
والرعب ده حاجة كده زي زي الترابيزة اللي قدامي ده حاجة معنوية حاجة مش مش مش حاجة محسوسة. الرعب شيء معنوي معنى شعور من المشاعر ربنا قال انه يعني ربنا جعله في الاية دية شيء مادي وكمان حركه - 00:08:05
قال ان هو سيلقيه فبقى شيء مادي محسوس وكمان بيتحرك سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بدالها كلمة واحدة سنرعبهم لكن وقع سنرعبهم على القلوب غير سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. انت شايف حاجة بتتحرك - 00:08:28
وبتقع في قلب حد شف الصورة الرعب اللي هو الشيء معنوي تحول الى قذيفة بتلقى شفت قذيفة بتطير في الهوا وبتنزل بتفجر بتنزل قلوب الذين كفروا وقع كبير سيد قطب الحقيقة بيبدع في هذا الكتاب. انا انصح الكل انه يقرأ التصوير الفني في القرآن - 00:08:51
بيبدع في ابراز قوة القرآن في التصوير والتحريك ده لان هو اصلا كاتب مسرحي. هو اصلا فنان اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا - 00:09:15
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. اهو ربنا بيقول للملائكة تضرب الكفار وتقتلهم قطع صوابعهم نقطع ايديهم البنان اللي هو الصباع بتاع الايد لأ دور الملائكة هو انها تثبت الذين امنوا - 00:09:37
وربنا هيلقي الرعب في قلوب الكفار. فالملائكة ستجعل المؤمنين يضربون اعناق الكفار ويضربون ايدي الكفار يعني هيسددوا الضربات بتاعة المؤمنين. هتبقى ضربة المؤمن مسددة موفقة موجهة للعنق وللاي الضربة مش بتطيش - 00:09:59
المؤمن بيضرب وبيرمي ففي الحقيقة الله هو الذي يجعل ضربة المؤمن موفقة ورميته مسددة انت بعد خمس ايات في الاية سبعتاشر ربنا هيقول ايه شف الاية سبعتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - 00:10:21
فربنا هو اللي بيجعل الضربة مسددة. بيجعل الرمية مسددة طيب خلي بالك ما هو البني ادم هو اللي بيضرب الرصاصة لكن مش كل الرصاصة بتصيب ومش كل الرصاصة بتصيب بتصيب في مقتل. تمام؟ تمام. وبتلاقي نفسك انا طبعا الضرب رمية السهم ورمية الرمح وضربة السيف والكلام ده كله. ولكن - 00:10:49

شوف بقى التوجيه الى الرقاب والى الاصابع اصابع اليدين ليه آآ الضرب على الرأس حتى لو لم يميت يجعل الانسان غير قادر خلاص على التفكير. والضرب على اليد يجعل اليد غير قادرة على يعني تشل الحركة - 00:11:18
اليد غير قادرة على المقاومة او على محاربة الاخر فممكن واحد يقول ايه طب ليه ده كله خلي بالك. ليه ده كله؟ على ايه ده كله علاء لو نسيت القرآن بقى هيفكرك ليه ده كله. اقرا تلتاشر واربعتاشر لان القرآن كتاب يقرأك - 00:11:37
قبل ان تقرأوا بيقول لك ايه؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار المشاقة ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. المشاقة يعني العداوة والعصيان - 00:11:59
اذا علة انزال العقاب الشديد بهم هو انهم شاقوا الله ورسوله. بالتالي كل من يشاقق الله ورسوله بالعداوة والعصيان والكراهية هي يعرض نفسه لعذاب الله يعني اللي حصل في بدري ده ده مش فلتة لا هذه سنة الله في اعدائه - 00:12:26
عشان ما حدش يفتكر ان العقاب في الدنيا بس لأ التفت الخطاب القرآني للكفار وقال لهم ايه في الاية اربعتاشر ؟ بيكلمهم هم ذلكم فذوقوه دوقوا القرآن التفت لهم وهم دلوقتي بعد ما كان الكلام عنهم بضمير الغيبة دلوقتي الضمير عنهم آآ الكلام لهم بضمير المخاطب. ذلكم فذوقوه - 00:12:52
ثم التفت عنهم وقال وان للكافرين عذاب النار. اهمالا لهم العقاب بتاع ربنا اللي حصل لكم في بدر ده مش ده مش كل العقاب لأ لأ ده دواءان بس ذلكم فذوقوه ذوقوا - 00:13:17
وبقى دوق وبس يعني اللي بدر ده كل اللي حصل لكم فيه ده ده دوقان. كل الضرب اللي فوق الرقاب وعلى على على الايدي وتقطيع الايدي. ده دواء الان ذوقوه - 00:13:33
انتم كنتم بتتذوقوا بس العقاب انما العقاب كله امتى؟ مدخر لكم في الاخرة. وان للكافرين عذاب النار اقرا خمستاشر وستاشر يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - 00:13:45
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ازا حصلت مواجهة بين الايمان والكفر يجب على كل مؤمن ان يثبت في الدفاع عن الاسلام - 00:14:08
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار لا يجوز ان مؤمن ينسحب من امام الكافرين سواء بقى في مواجهة عسكرية او مواجهة فكرية او اي نوع من انواع المواجهات - 00:14:35
احنا اذا وضعنا في موضع المواجهة سنواجه في كل الميادين. ميدان فكري ميدان آآ علمي ميدان آآ فيه كل الميادين لذلك يعني من علماءنا قالوا ان اذا وصل الكافرون الى اختراع قبل المسلمين يأثم كل المسلمين - 00:14:53
ازاي الكفار يوصلوا للاختراع قبلك ازاي يبقى انت مش عارف قيمتك لحد النهاردة. مش عارف قيمة العلم وطلب العلم لحد النهاردة ان الله يحب الذين يقاتلون خلي بالك ده في صورة الصف ايضا. ربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:15:14
صفا كانهم بنيان مرصوص ما فيش حاجة اسمها فرار من الميدان. الفرار من الميدان في المعركة من كبائر الذنوب زي الزنا والتعامل بالربا وزي القتل الفرار من الميدان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:35
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال يتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات - 00:15:57
التولي يوم الزحف من كبائر الذنوب اوعى تكون فاكر نفسك ينفع تبقى في القتال وبتقاتل في الميدان وتاخد بعضك وتمشي من كون انك حاسس بالخوف لا يجوز يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. زحفا يعني في زحف هناك هناك جيش يعني في اسناء - 00:16:19
وانت في جيش منظم اوعى تنسحب من المعركة وخلي بالك يعني دي من من من الجرائم اللي القانون الدولي وقوانين الدول كلها بتعاقب عليها يعني يعني يرمى بالنار يعني اللي يفر من من الجيش - 00:16:42
بيتجاب في وسط المعركة ويضرب بالنار قدام زملاؤه عشان الناس تعرف انهم لا يجوز هزا الكلام. ده خطأ لو اتفتح هزا الباب هتبقى

مصيبة يعني. طيب يعني يعني يعني يعني كل الدول بتعمل كده ما فيش حاجة اسمها فرار من من الجيش في وقت المعركة. طيب - 00:17:02

ستاشر. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير يعني في حاجة اسمها خطط استراتيجية. ممكن القائد يعطي امر لمجموعة من الجنود بالانسحاب علشان يجرجر او يجر جيش العدو وراهم - 00:17:17

ثم يهاجموا من الجانبين فالانسحاب هنا بيبقى رهن اشارة القائد فقط الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة بتنسحب من موقع لموقع اخر لتتحيز التحيز انك بتاخد الايه؟ حيز يعني بتاخد الوينج - 00:17:40

تاخد الجناح كده. ماشي؟ لانك عشان هتنضم لمجموعة من المقاتلين او انك بتاخد اوامر من قائد الجيش بالانسحاب يعني في غزوة مؤتة لما قتل التلاتة القادة اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان معينهم - 00:17:59

في اه لقتال لقيادة الجيش كان آآ آآ اول واحد آآ اخو سيدنا علي بن ابي طالب آآ جعفر بن ابي طالب اللي يسمى جعفر الطيار اللي النبي شافه بعد كده آآ آآ بعد ما استشهد في الجنة بيطير بجناحين او حاجة كده - 00:18:19

ولان دراعاته اتقطعت لاتنين. فربنا ابدله بجناحين في الجنة. فالنبي شافه كده وبعديه آآ آآ مش فاكر تاني واحد تالت واحد كان عبدالله بن رواحة بعد ما قتل التلاتة القادة في غزوة مؤتة - 00:18:37

اه انبرى يعني المسلمين عينوا خالد ابن الوليد وكان لسة مسلم جديد. كان بقى له تلات اربع شهور خالد ابن الوليد لقيادة الجيش. طبعا الجيش كان قليل العدد جدا وبيكسب بيحدث مقتلة في الروم. لكن الروم اعدادهم كانت اضعاف - 00:19:00

مضاعفة فمش هنخلص والجيش عمال الناس عمالة تقتل. فسيدنا خالد شاف ان الموضوع كده مش مفيد والجيش هيفنى على اخره وان كان مش بيهزم ولكن كده القوة يعني قوية اكتر بكتير جدا من المسلمين - 00:19:16

فعمل خطة انسحاب تدرس النهاردة في المعاهد العسكرية. خطة انسحاب من اروع ما يمكن آآ ودي ازا يعني مش عايز اشرح الخطة دي دلوقتي لكن اللي بيقولوا انه هذه الخطة - 00:19:31

بالامر ازا المسلمين لما ينسحبوا هتبقى امر القائد. عشان كده حتى لما وصلوا المدينة الولاد بقوا يسبوهم ويقولوا لهم يا فرار يا فرار فار يعني يا اللي هربتوا فالنبي قال بل هم القرار ان شاء الله. اللي ارتكبوه لم يرتكبوا ذنب لهذا كان بامر من القائد. طيب - 00:19:49

ومن يوليهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. ايه كل ده هو ما فيش حرية شخصية؟ لا ما فيش حرية شخصية - 00:20:11

المعركة واحد ينسحب بدون ازن. الجيش كله ممكن يهزم بسببه اصلا. انت ممكن تحصل مجزرة نتيجة ان هو انسحب من موقع معين ما فيش عليه واحد تاني ما ينفعش وشفنا في احد لما ترك الرماة مواقعهم بعد انتهاء المعركة انقلب الامر من نصر الى هزيمة - 00:20:28

في الجيوش النظامية زي ما قلنا بيطلق النار فورا اسناء المعركة على من يفر طيب في الاسلام ربنا حط قواعد بقى لهذا الامر لان انا افترض ان في قائد جيش مجنون - 00:20:48

وقرر يتهور ويقاتل قوة لا قبل للمسلمين بها هل مش من حق المسلم انه ينسحب من هذه التهلكة لو عدد الجيش المسلم اقل من نصف عدد جيش العدو ده الاول - 00:21:00

ثم تم تعديل تعديل لأ انا اسف انا اسف انا اسف الاول كان النزام ان لو عدد الجيش المسلم اقل من عشر عشر جيش الاعداء يبقى مش ليس ذنبا ليس كبيرة ان المسلم ينسحب - 00:21:20

ثم ربنا عدل هذا واصبح لو الجيش المسلم اقل من نصف عدد جيش العدو. شف بقول لك ربنا بيقول ايه آآ في سورة الانفال برضو في اخرها كده يا ايها يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - 00:21:39

واياكم منكم الف آآ آآ مائة مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين انا خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا.

فاياكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين - 00:22:02
ان يكن منكم الف يغلب الفين. باذن الله والله مع والله مع الصابرين. في الفترة بتاعة بدر واحد والاحزاب والحديبية لغاية قبل فتح مكة كان ما فيش عذر للمسلم انه ينسحب - 00:22:23
حتى لو جيش الاعداء عشر اضعاف لو فوق العشر اضعاف ممكن يبقى عذر للمسلم انه ينسحب لكن بعد دخول قبائل كثيرة في الاسلام والعدد بقى كبير. مستوى الايمان المستوى الايماني ما بقاش عالي عند الكل - 00:22:39
زي زمان لما كان الصحابة كلهم مهاجرين وانصار لكن الدنيا كانت مختلفة ومستوى ايمان الصحابة كان عالي اوي. لكن لكن لما زاد العدد بقى بعشرات الالاف حصل ضعف ايماني مش الكل. مم. داخل بايمان قوي - 00:22:58
فالتأييد الالهي مرتبط بالمستوى الايماني فالتأييد الالهي قل عن زمان لان مستوى الايماني قل عن زمان فاصبح العذر يبدأ من اكتر من نصف الجيش المسلمين لو لو اقل من من نصف العدد بتاع الجيش في العتاد والقوة والعدوى ممكن لو مسلم فر - 00:23:18
من الميدان ما يعتبرش مرتكب لكبيرة وان كان برضه مرتكب لخطأ كبير ممكن ذنب كمان لكن مش مرتكب لكبيرة طيب انا اللي يهمني هنا ايه ان اشوف انه مستوى التأييد الالهي مرتبط بالمستوى الايماني في المجتمع - 00:23:44
لزلك الناس اللي خدت معي الدورة التربية الايمانية اتكلمنا ازن في الدرس التالت اللي اسمه الثمرات الايمان ان من ثمرات الايمان ان لما المجتمع كله يبقى مستواه الايماني عالي او معزم المجتمع مستواه الايماني عالي فيه هناك ثمرات بتعود على المجتمع كله - 00:24:04
التأييد الالهي وفي آآ يعني قلة المشاكل اللي بين الناس والكلام دوت. وشفنا سيدنا عمر ابن الخطاب لما استقال من القضاء ايام ابو بكر الصديق وقال له انت مش محتاجني مش محتاج واحد يحكم بين ناس كل واحد فيهم عارف حقوق الاخرين وعارف واجباته. ما فيش مشاكل بتجي لي - 00:24:23
ده كان ده كان زمان نرجع لاي خمستاشر يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار الايات دي ليست حث على اعلان الحرب ده بيقول ربنا بيقول اذا لقيتم الذين كفروا. يعني ايه؟ يعني الاصل مش هو الحرب. الاصل مش الحرب. ولكن - 00:24:42
والنبي قال عليه الصلاة والسلام آآ ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. احنا مش بنتمنى ان احنا نحارب. ولكن ازا حاربنا - 00:25:06
هنصبر نصبر في الحرب. نثبت في الحرب. اذا المسلمين مش هم اللي بيبدأوا الناس بالحرب. ولا يتمنوا انهم يكونوا في حالة حرب كتب عليكم القتال وهو كره لكم. القرآن يقر اننا نكره القتال. ولكن - 00:25:27
ولكن عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فاذا وجدنا انفسنا في حرب يجب الثبات ويجب القتال بشجاعة ويجب عدم الانهزام - 00:25:43
انا معي سبعتاشر وتمنتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وليبري المؤمنين منه بلاء ام حسنا ان الله سميع عليم. ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين - 00:25:58
الصحابة قاتلوا بدر وقتلوا سبعين من جيش قريش ربنا اخبرهم ان مش ضربات سيوفهم ولا ضربات رماحهم اللي قتلت السبعين دول اللي قتلهم هو الله سبحانه وتعالى. هو اللي قتلهم يد الله هي اليد الفاعلة - 00:26:20
علشان الناس ما تنساش فضل الله عليها. وعشان ما حدش يغتر بقوته ولا بمهارته في استخدام السلاح دايما تذكر انك بدون الله انت لا شيء. لا تقدر على شيء النبي عليه الصلاة والسلام عند بداية المعركة اتاه جبريل وقال له خذ حفنة تراب والقها في وجوههم ففعل النبي صلى الله عليه - 00:26:42
وسلم وقال شاهت الوجوه ثم قال لاصحابه شدوا عليهم يقال ان كل كافر دخلت في عينه ذرة تراب من الحفنة لاقاها النبي. فضلت تضايقه طول المعركة. ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:06

حتى الرمية بتاعتك اللي انت رميتها. مش انت اللي رميتها ربنا هو اللي رماها. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى النبي مش هو اللي دخل ذرة تراب في عين كل واحد. اذا في الحرب مهم جدا ان الانسان يحافز على توازنه النفسي. يعني ايه؟ يعني لا يترك - 00:27:21

انجازاته في المعركة تجعله يعجب بنفسه فيصيب الكبر والغرور ينسى ان النصر من عند الله وربنا هو الذي جعل قتالكم ورميكم بهذا التأثير الكبير علشان ينصركم وليبلي المؤمنين منهم مبلاء حسنا - 00:27:40

النصر خير النصر مش شر. النصر خير. وربنا بيبتلي بالخير وبالشر. فربنا قال انه بيبتلينا بالنصر. وليبليا المؤمنين منه بلاء حسنا بيبتلينا بنعمة وهي نعمة النصر عشان نشوف نشوف عشان يرى احنا سنتكبر ولا لأ ؟ ربنا بيقول ونبلوكم بالخير بالشر والخير فتنة - 00:28:01

الخير والشر فتن الاتنين. الفقر فتنة. ابتلاء. والمال فتنة. ابتلاء كزلك الهزيمة فتنة والانتصار ايضا في المعركة فتنة. فربنا سمى النصر بلاء حسنا. يعني نعمة من الله ولكنه ايضا ابتلاء لانه مسئولية كبيرة جدا - 00:28:31

ان الله سميع عليم. سميع لدعائكم والاستغاثتكم اذ تستغيثون ربكم فسميع لدعائكم ولاستغاثتكم. عليم باحوالكم وباحتياجات وباحتياجكم لله ولنصر الله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ذلكم بيشير للنصر ذلكم هذا النصر يعني ذلك النصر. هم - 00:28:55

وان الله موهن كيد الكافرين فربنا بيشير لي النصر دوت للبلاء الحسن اللي اعطاه للمؤمنين علشان يوهن كيد الكافرين ربنا اراد بدعمه للمؤمنين انه يقلل من قوة ومن قدرات الكافرين. وده اللي حصل بالفعل بعد بدر - 00:29:23

بعد بدر انكسرت الهيبة بتاعة قريش في الجزيرة العربية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل - 00:29:43

قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:30:03

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضى بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - 00:30:23

في مرابيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق - 00:30:53

في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:31:19

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا - 00:31:39

هو في الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت - 00:32:01

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - 00:32:22

سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا - 00:32:43

ان كنا من اهل الدنيا - 00:32:56